

العطف وأقسامه

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف -رحمنا الله تعالى وإياه- باب العطف. وحروف العطف عشرة وهي: الواو والفاء وثم وأو وأم وأما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع. فإن عطفت بها على مرفوع رفعت، أو على منصوب نصبت، أو على مخفوض خفضت، أو على مجزوم جزمت. تقول: جاء زيد وعمرو، ورأيت زيدا وعمرو، ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد. بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد. من التوابع العطف. ذكر أن التوابع أربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل. ذكر النحويون أن العطف ينقسم إلى قسمين؛ عطف بيان، وعطف نسق. والبعض هنا في عطف النسق. وهو أن يعطف اسم على اسم، أو فعل على فعل. سموه عطفًا من باب الانعطاف إلى الشيء أي الرجوع إليه انعطف إلى المكان يعني رجع إليه. ويقال عطف العود يعني رد رأسه إلى رأسه، وعطف البعير رأسه يعني رده إلى جنبه مثلا، وعطفت الثوب بعضه إلى بعض؛ يعني رددت بعضه إلى بعض. فالعطف معناه رد كلام إلى كلام سابق. عطف البيان يكون بغير حروف بل اسم بعد اسم بدون حرف فاصل بينهما؛ مثل أن يقول: جاء زيد أخوك؛ فأخوك عطف بيان لزيد؛ لأنه هو المعنى الأول. فالأول الذي هو الاسم تبعه الاسم الثاني الذي هو لفظ أخوك. أما عطف النسق فهو الذي يكون بهذه الحروف.